



## The impact of corporate governance on the characteristics of accounting information systems

Ziyad Sami Abd\*

College of Physical Education and Sports Sciences/University of Samarra

### Keywords:

Corporate Governance, Characteristics of accounting information systems.

### Article history:

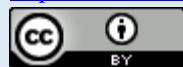
Received 23 Jan. 2025

Accepted 26 Jan. 2025

Available online 25 Jun. 2025

©2023 College of Administration and Economy, Tikrit University. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



\*Corresponding author:



**Ziyad Sami Abd**

College of Physical Education and Sports Sciences/University of Samarra

**Abstract:** The aim of the research is to demonstrate the impact of corporate governance on the characteristics of accounting information systems, such as accuracy, timing, control, flexibility, planning, and reliability, and its role in improving the effectiveness of accounting systems in supporting financial and administrative activities. The research adopted the descriptive approach in this research, as it focuses on describing the phenomena related to the impact of corporate governance on the characteristics of accounting information systems. The research reached a set of results as follows: The application of corporate governance contributes to raising the level of accuracy of accounting data by providing a strict control environment that limits errors and manipulation in financial records. Corporate governance leads to the development of more efficient control procedures within accounting information systems, which helps reduce the chances of fraud and accounting errors. Commitment to governance principles contributes to making accounting information systems more adaptable to regulatory and technological changes. The application of governance helps enhance the reliability of financial data by providing periodic review and auditing mechanisms, which enhances the reliability of the information provided to stakeholders and investors. Corporate governance contributes to improving the quality of information used in financial planning, as it provides a more stable and consistent environment for making strategic decisions based on accurate and reliable data. The research recommends the need to enhance corporate governance practices within companies, by establishing effective control policies, and adopting modern technical solutions to ensure the efficiency of accounting information systems, which enhances companies' ability to face digital challenges and achieve financial sustainability.

## أثر حوكمة الشركات على خصائص نظم المعلومات المحاسبية

زياد سامي عبد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة سامراء

### المستخلص

هدف البحث بيان أثر حوكمة الشركات على خصائص نظم المعلومات المحاسبية، مثل الدقة، التوثيق، الرقابة، والمرونة، والتخطيط، والموثوقية ودورها في تحسين فاعلية النظم المحاسبية في دعم الأنشطة المالية والإدارية، تناول البحث اعتماد المنهج الوصفي في هذا البحث، إذ يركز على وصف الظواهر المتعلقة بتأثير حوكمة الشركات على خصائص نظم المعلومات المحاسبية، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج وكالآتي: تطبيق حوكمة الشركات، يسهم في رفع مستوى دقة البيانات المحاسبية، من خلال توفير بيئة رقابية صارمة تحدّ من الأخطاء والتلاعب في السجلات المالية، تؤدي حوكمة الشركات إلى تطوير إجراءات رقابية أكثر كفاءة داخل نظم المعلومات المحاسبية، مما يساعد في تقليل فرص الاحتيال والأخطاء المحاسبية، يسهم الالتزام بمبادئ الحوكمة في جعل نظم المعلومات المحاسبية أكثر تكيفاً مع التغيرات التنظيمية والتكنولوجية، يساعد تطبيق الحوكمة على تعزيز موثوقية البيانات المالية من خلال توفير آليات مراجعة وتدقيق دورية، مما يعزز من موثوقية المعلومات المقدمة لأصحاب المصالح والمستثمرين. تسهم حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المستخدمة في التخطيط المالي، إذ توفر بيئة أكثر استقراراً واتساقاً لاتخاذ القرارات الاستراتيجية المبنية على بيانات دقيقة وموثوقة، يوصي البحث بضرورة تعزيز ممارسات حوكمة الشركات داخل الشركات، من خلال وضع سياسات رقابية فعالة، وتبني الحلول التقنية الحديثة لضمان كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، بما يعزز من قدرة الشركات على مواجهة التحديات الرقمية وتحقيق الاستدامة المالية.

**الكلمات المفتاحية:** حوكمة الشركات، خصائص نظم المعلومات المحاسبية.

### المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً متسارعاً في التكنولوجيا والرقمنة، مما أدى إلى تحولات جوهرية في بيئة الأعمال، خاصة في مجال نظم المعلومات المحاسبية (AIS). فقد أصبحت هذه النظم أكثر تكاماً وذكاءً، معتمدة على تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وتقنية البلوك تشين، الأمر الذي ساهم في تعزيز دقة المعلومات المالية، وسرعة إعداد التقارير، ودعم عملية اتخاذ القرار، في هذا الإطار، تلعب حوكمة الشركات دوراً أساسياً في توجيهه عمل نظم المعلومات المحاسبية، إذ تضمن الالتزام بالمعايير المحاسبية، وتعزز من مستوى الشفافية، وتسمم في تحقيق الكفاءة التشغيلية، ومع التوسع في استخدام الحلول الرقمية، تبرز الحاجة إلى وضع ضوابط وإجراءات رقابية صارمة لتنظيم معالجة البيانات المحاسبية، وضمان حمايتها من التلاعب أو التهديدات الأمنية. كما تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد المجالات الهامة التي ينبغي على المحاسب الالمام بها نظراً لنموها المتتسارع وعلى أساس أن المحاسبة أداة رئيسة من الأدوات التي تعتمد عليها ادارة الشركات في اتخاذ القرارات لأغراض التخطيط والرقابة، ونظراً لانعدام العمليات الاقتصادية، واتساع حجمها والتغير المستمر في الشركات، وتعدد احتياجات الادارة فيها للمعلومات ولنظم المعلومات، بعد المحاسب مستخدم لتكنولوجيا المعلومات، ومدير لنظم المعلومات المحاسبية

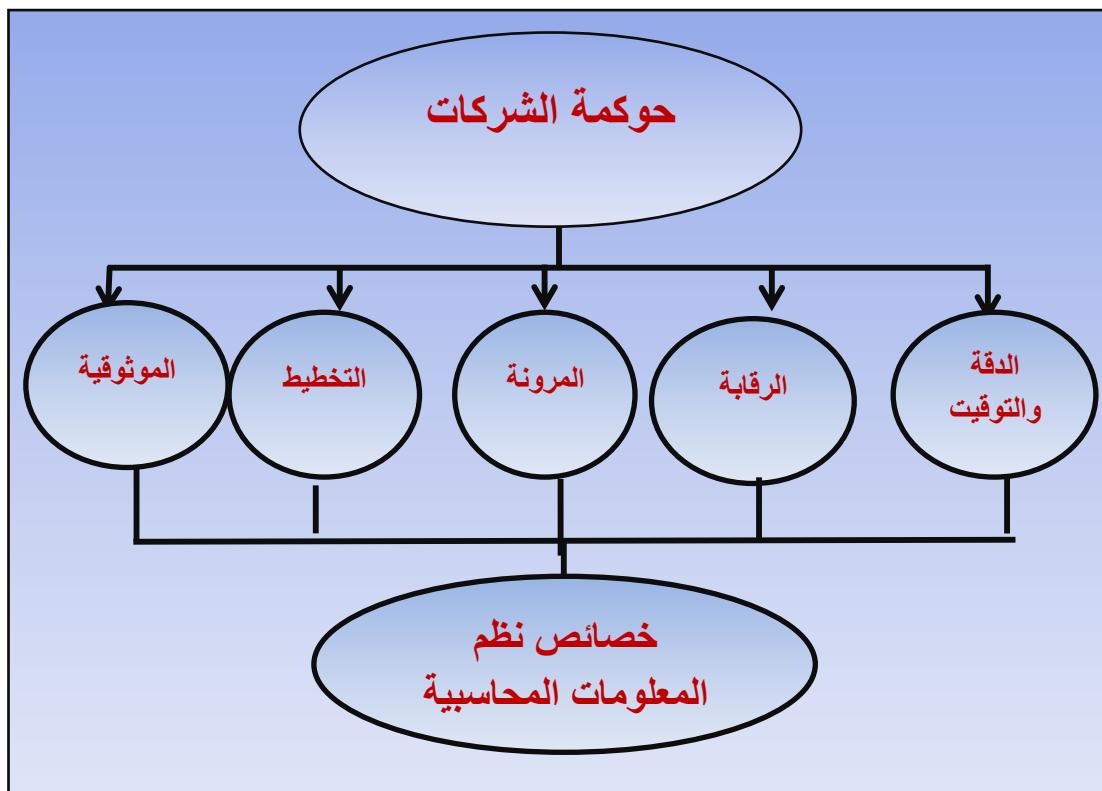
ومصمم للنظم الادارية، أصبحت حوكمة الشركات (Corporate Governance) من الموضوعات الهامة وذلك بعد سلسلة الأزمات المالية المختلفة التي حدثت في الكثير من الشركات في معظم دول العالم، وترجع هذه الانهيارات في معظمها إلى الفساد الإداري والمالي بصفة عامة والفساد المحاسبي بصفة خاصة مع مراعاة أن الفساد المحاسبي يرجع في أحد جوانبه الهامة إلى دور مراقببي الحسابات وتأكيدهم على صحة القوائم المالية وذلك على خلاف الحقيقة، وقد نتج عن هذه الانهيارات افتقد الثقة في الأسواق المالية المختلفة وانصراف المستثمرين عنها وكذلك افتقد الثقة في مكاتب المحاسبة والمراجعة نتيجة افتقد الثقة في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية للشركات المختلفة، وبذلك يمكن القول بأنه من الأسباب الهامة لحدوث انهيار الكثير من الوحدات الاقتصادية هو عدم تطبيق المبادئ المحاسبية ونقص الإفصاح والشفافية وعدم إظهار البيانات والمعلومات الحقيقية، وقد انعكس ذلك في مجموعة من الآثار السلبية أهمها فقد الثقة في المعلومات المحاسبية، ومن ثم فقدت هذه المعلومات أهم عناصر تميزها آلا وهو جودتها، ونظرًا للاهتمام المتزايد بمفهوم الحوكمة، حرصت الكثير من الشركات على دراسة هذا المفهوم وتحليله ولذا جاءت هذه الدراسة لعرض وتحليل مفهوم وأهداف ومبادئ الحوكمة وتأثيرها على خصائص نظم المعلومات المحاسبية.

### **المحور الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة**

**أولاً. منهجية البحث:** تتمثل منهجية الدراسة عنصراً محورياً في البحث العلمي، إذ تحدد الطرق والخطوات التي تُستخدم لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، في هذه الدراسة، تم تبني المنهج الوصفي بهدف تحليل الظاهرة المدروسة من خلال جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بحوكمة الشركات وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية، وكالآتي:

1. **مشكلة البحث:** تعد حوكمة الشركات إطاراً تنظيمياً يحدد العلاقة بين الأطراف المختلفة داخل المؤسسة، مثل المساهمين، والإدارة، وأصحاب المصالح، مما ينعكس بشكل مباشر على كيفية تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية. لذلك فإن الغرض الأساسي من هذا البحث هو معرفة أثر حوكمة الشركات على خصائص نظم المعلومات المحاسبية، لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:  
❖ ما هو أثر حوكمة الشركات على خصائص نظم المعلومات المحاسبية؟
2. **أهمية البحث:** تتبّع أهمية البحث من التأكيد بأهمية التوسيع في تطبيق أثر حوكمة الشركات على خصائص نظم المعلومات المحاسبية وأطر الاستفادة منها في تطور الممارسات المحاسبية وتقديم المهام الادارية المتنوعة والتي تظهر في الوظائف الادارية مثل اتخاذ القرار - والتنسيق والتخطيط بين الأقسام التنظيمية والرقابة للوصول إلى أكبر قيمة مضافة.
3. **هدف البحث:** يهدف هذا البحث إلى بيان أثر حوكمة الشركات على خصائص نظم المعلومات المحاسبية، من خلال دراسة دور حوكمة الشركات في رفع جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز كفاءة النظم المحاسبية في ظل بيئة الأعمال الرقمية، كما يسعى إلى تحليل مدى إسهام الحوكمة في ضمان دقة وموثوقية وأمان البيانات المحاسبية، مما يسهم في مساعدة الشركات على تبني ممارسات حوكمية أكثر فعالية لدعم الاستدامة المالية وتحسين جودة القرارات الإدارية.
4. **فرضية البحث:** يقوم البحث على فرضية أساسية تتمثل بـ (تأثير حوكمة الشركات على خصائص نظم المعلومات المحاسبية، من خلال تعزيز الدقة، الرقابة، المرونة، التخطيط، الموثوقية، مما يسهم في تحسين جودة البيانات المحاسبية، في بيئة الأعمال الرقمية)

5. منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي في صياغة البحث وذلك بالرجوع إلى المصادر العلمية من كتب ورسائل جامعية ودوريات سواء كانت عربية أو أجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث.
6. نموذج الدراسة: يعد نموذج الدراسة أداة منهجية تُستخدم لتنظيم وتحليل موضوع معين، بهدف تحديد الأهداف والخطوات الالزامية لتحقيق النتائج المرجوة وكما في الشكل رقم (1):
- الشكل رقم (1): نموذج الدراسة



ثانياً. الدراسات السابقة

1. دراسة (Al-Attar, 2021) بعنوان:

### (The effect of accounting information system on corporate governance Accounting).

هدفت الدراسة إلى بيان أثر نظام المعلومات المحاسبى في حوكمة الشركات تناولت هذه الدراسة اجراء استبيان لـ (72) من مديرى المالية ومديرى اقسام المحاسبة في شركات الأدوية في الأردن خلال السنة المالية 2019-2020 بهدف فحص تأثير تطبيقات نظام المعلومات المحاسبية على نتائج حوكمة الشركات المحاسبية. وقد تبنى الباحث متغيرات حوكمة الشركات المحاسبية من دراسات مختلفة وشملت الرقابة والالتزام بمعايير المحاسبة وتقييم الأداء وإضافة الثقة والمصداقية إلى الاستبيان. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لجميع متغيرات حوكمة الشركات المحاسبية المعطاة على نتائج حوكمة الشركات والتي تعزى إلى جودة المعلومات المحاسبية والتأكد من أن جميع المعلومات المقدمة تستند إلى معايير المحاسبة. وقد تم تقديم بعض التوصيات مع الدراسة في وقت لاحق.

**2. دراسة (Almujamed & Alfraih, 2020) بعنوان:**

**(Corporate governance and value relevance of accounting information: Evidence from Kuwait. International Journal of Ethics and Systems).**

هدفت العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة (مثل تكوينه، وعدد أعضائه، وخبراتهم، واستقلاليتهم، وغيرها) وبين معلومات الأرباح والقيمة الدفترية التي تكون متاحة للمشاركين في السوق (مثل المستثمرين والمحللين الماليين)، تناولت الدراسة تأثير حجم مجلس الإدارة وجود غير التنفيذيين وازدواجية الدور كوكلاء لحكومة الشركات على أهمية القيمة التقارير المالية لـ 178 شركة في بورصة الكويت في عام 2013. تم استخدام تحليل الانحدار القائم على نموذج التقييم الخاص بـ (Ohlson 1995) لاختبار الفرضيات، توصلت الدراسة إلى أن حجم مجلس الإدارة كان مرتبطة بشكل كبير بقيمة الشركة وإن الشركات الكويتية ذات مجالس الإدارة الكبيرة زادت من أهمية القيمة للأرباح والقيمة الدفترية، وكان تأثير ازدواجية الدور إيجابياً وإن لم يكن مهماً.

**3. دراسة (Hasan & Hussainey, 2020) بعنوان:**

**(Corporate governance and financial reporting quality: a comparative study).**

هدفت الدراسة إلى تأثير حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية في باكستان والمملكة المتحدة، تناولت الدراسة استخدام ثلاثة نماذج قائمة على الاستحقاق لتحليل جودة التقارير المالية لعينة من 1550 مشاهدة لشركة على مدار العام، بما في ذلك 78 شركة باكستانية و77 شركة بريطانية، للفترة من 2009 – 2018، توصلت الدراسة إلى أن حجم مجلس الإدارة له تأثير سلبي على جودة التقارير المالية بينما الملكية الأجنبية لها تأثير إيجابي على الشركات الباكستانية والبريطانية. كما يُظهر أن استقلال مجلس الإدارة له تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية للشركات الباكستانية، في حين أن تكرار اجتماعات مجلس الإدارة واستقلال لجنة التدقيق له تأثير سلبي. الشركات البريطانية لا تبدي مثل هذه الملاحظات، فضلاً عن ذلك يُظهر التحليل أن تنوع الجنسين في مجلس الإدارة وتركيز الملكية يؤثران سلباً على جودة التقارير المالية للشركات البريطانية. الشركات الباكستانية لا تبدي مثل هذه الملاحظات.

**4. دراسة (Rachmawat, 2019) بعنوان:**

**(Relationship between accounting information systems implementation and corporate governance of rural banks in Indonesia).**

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تنفيذ أنظمة المعلومات المحاسبية وحوكمة البنوك الريفية وعلى وجه التحديد، تدرس هذه الدراسة تأثير أنظمة المحاسبة والتقارير المالية وأنظمة الميزانية وتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على الحوكمة الجيدة للشركات الريفية. تناولت الدراسة استخدام PLS-SEM لتحليل البيانات لـ 145 بنكاً ريفياً مسجلاً في رابطة البنوك المملوكة الإقليمية في وسط جاوة بإندونيسيا. توصلت الدراسة أن أنظمة المحاسبة والتقارير المالية وتنفيذ أنظمة الميزانية تؤثر بشكل إيجابي على الحوكمة الجيدة للشركات الريفية، في حين إن تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لم يؤثر بشكل كبير على الحوكمة الجيدة للشركات الريفية. مهمة في المنظمة.

5. دراسة (Uyar et al., 2017) بعنوان:

**(Impact of the accounting information system on corporate governance: Evidence from Turkish non-listed companies. Australasian Accounting).**

هدفت الدراسة في ايجاد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وحوكمة الشركات تناولت الدراسة تم جمع البيانات من خلال المقابلات المباشرة مع المديرين، ومن خلال الاستبيانات عبر الإنترنت، ومن خلال الاتصال بالشركات التي تم استرداد عناوينها من جمعيات الأعمال، وفي المجمل، تم الاتصال بـ 400 شركة، استجابت 142 منها للاستبيان، مما أسفر عن معدل استجابة بلغ 35.5%， وتم استخدام طريقةأخذ العينات العشوائية البسيطة، ومن أجل اختبار الارتباط الافتراضي للنموذج في هذه الدراسة، تم استخدام طريقة PLS-SEM، توصلت الدراسة إلى أن تعزيز الحوكمة الجيدة للشركات تخفف من مشاكل الوكالة في المنظمات التجارية، إذ أشارت نتائج التحليلات التجريبية إلى أن نظام المحاسبة، وفاعلية التقارير المالية، وفاعلية نظام الموازنة لها تأثير إيجابي على مستوى حوكمة الشركات.

بعد استعراض المحور الأول: من البحث والذى تم التطرق به إلى منهجية البحث والدراسات السابقة سيتم تقسيم ما تبقى منه على المحاور الآتية: المحور الثاني: الإطار النظري للبحث المحور الثالث: علاقة حوكمة الشركات بخصائص نظم المعلومات المحاسبية، المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

### **المحور الثاني: الإطار النظري للبحث**

أولاً. مفهوم حوكمة الشركات: لقد تعددت الآراء في أدبيات حوكمة الشركات حول وضع تعريف موحد لها المصطلح، نتيجةً لارتباطه وتدافقه بمجموعة من المجالات الاقتصادية والمالية والتنظيمية والقانونية واختلاف الباحثين والكتاب واهتماماتهم واحتياطهم فتعددت بذلك تعاريف هذا المفهوم، إذ لا يوجد تعريف معين متطرق إليه، سواء من المنظمات والهيئات الدولية أم من الكتاب والباحثين، فكل تعريف يدل على وجهة النظر التي يتبعها مقدم التعريف، ولكن هناك البعض من التعريفات التي تستند عليها أدبيات حوكمة الشركات وتحتويها معظم الكتابات منها:

عرفها (Wang et al) بأنها الإشراف والضوابط والتوازنات والعلاقات الحافظة بين مختلف أصحاب المصلحة داخل الشركة، لضمان التشغيل الفعال والموحد للشركة، وحماية مصالح المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين (Wang et al., 2024: 103771)، تعريف مؤسسة التمويل الدولية (IFC) للحكومة بأنها النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها أما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) فقد عرفتها بأنها مجموعة من العلاقات فيما بين القائمين على إدارة الشركة ومجلس الإدارة وحملة الأسهم وغيرهم من المساهمين (السيد، 2012: 96). كما عرفها (Saputra) بأنها نظام رقابة داخلية للشركات يهدف بشكل رئيس إلى إدارة المخاطر الكبيرة لتحقيق أهدافها التجارية من خلال تأمين موجودات الشركة وزيادة قيمة استثمار المساهمين على المدى الطويل (Saputra, 2018: 63).

ويرى الباحث بأن حوكمة الشركات بأنها نظام يهدف إلى إدارة الشركات بأسلوب استراتيجي يضمن التكامل بين مختلف جوانب الإدارة، مع التحكم الفعال في بيئة العمل، بما يتبع التعامل بمرونة وريادة مع الأحداث والظروف المتغيرة.

كما تهدف الحكومة إلى تحقيق العدالة والشفافية وضمان الحق في المساءلة ومصدر حماية لحقوق المساهمين، سواء كانوا أغلبية أو أغلبية، كما تضمن توزيع الأدوار والمسؤوليات عبر هيكل تنظيمية محكمة تمكن من المساءلة والمحاسبة، وتمكن الرقابة المستقلة من أداء أدوارها دون تأثير أو تحيز أو ضغط، فضلاً عن أنها أداة فعالة لنشر ثقافة العدالة في المعاملة والتعامل التي تطمئن جميع أصحاب المصلحة، فضلاً عن مساحتها في تمهيد الطريق للجوء إلى القضاء في حالة حدوث أي خرق، وضمان قدرة المساهمين على ممارسة سلطتهم في التدخل عند نشوء المشاكل بما يضمن لهم حقوقهم (Al-Attar, 2021: 103).

ثانياً. **مبدأ حوكمة الشركات:** أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عام 1999 خمسة مبادئ أساسية لحوكمة الشركات تتضمن تطوير الأطر القانونية والمؤسسية للحكومة التي سيتم تطبيقها في الشركات العامة أو الخاصة وهذه المبادئ هي كما يأتي (Alsalm et al., 2018: 23).  
1. **مبدأ حقوق المساهمين:** يضمن إطار حوكمة الشركات حماية حقوق المساهمين بغضهم كافة وعالج هذا المبدأ عوائق التصويت عبر الحدود باستخدام التصويت الإلكتروني لضمان عدالة المشاركة في المجتمعات، وركز المبدأ على الآلات المستخدمة في تلبية احتياجات المساهمين بغض النظر عن هيكل ملكيتهم، وإن أي قرار يتخذ من قبل مجلس الإدارة للمحافظة على هيكل رأس المال، أصبح رهنها بموافقة كافة المساهمين المرتبطين بالشركة (Aguilera & Gregory, 2018: 1).

2. **مبدأ المساواة في معاملة المساهمين:** يجب ضمان أن ممارسة السلطات بموجب أساليب الإدارة في الشركات تتم على قدم المساواة بين جميع المساهمين، بما في ذلك صغار المساهمين والمساهمين الأجانب. ويجب أن تناح لجميع المساهمين الفرصة للحصول على تعويض فعال في حالة انتهاء حقوقهم (Al\_Sufy et al., 2013: 189).

3. **مبدأ دور أصحاب المصلحة في حوكمة الشركات:** بخصوص دور أصحاب المصالح يجب أن ينطوي إطار حوكمة الشركات على الاعتراف بحقوق أصحاب المصالح حسب القانون، وكذلك أن يعمل على تشجيع التعاون بينهم وبين الشركات في مجال خلق الثروة وفرص العمل وتحقيق الاستدامة للمشروعات القائمة على أسس سليمة ( قادر وآخرون, 2022: 290).

4. **مبدأ الإفصاح والشفافية:** ينبغي أن يضمن إطار حوكمة الإفصاح الدقيق في الوقت الملائم بشأن تأسيس الشركة والنتائج المالية والتشغيلية وأهداف الشركة وحقوق الأغلبية في التصويت ومرتبات ومزايا أعضاء مجلس الإدارة وعوامل المخاطرة المنظورة، كما يتضمن المبدأ إعداد ومراجعة المعلومات والإفصاح عنها بأسلوب يتفق ومعايير جودة المعلومات المحاسبية والمالية. وينبغي أن يفي ذلك الأسلوب بمتطلبات الإفصاحات غير المالية وأن تكفل قنوات توزيع المعلومات إمكانية الحصول على المعلومات من قبل مستخدميها في الوقت الملائم وبالكلفة المناسبة (العيساوي وآخرون، 2008: 132).

5. **مبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة:** بموجب هذا المبدأ يضمن إطار حوكمة الشركات الارشادات والتعليمات التي تساعد في التوجيه الاستراتيجي لإدارة الشركة ومراقبتها من قبل مجلس الإدارة ومساءلتهم أمام الشركة والمساهمين (هادي، 2022: 252).

ثالثاً. **مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:** عرفت نظم المعلومات المحاسبية(AIS) بأنها أداةً، تعمل مع تكنولوجيا المعلومات (IT)، وتهدف إلى المساعدة في إدارة ومراقبة الأمور ذات الصلة بالموضوع الاقتصادي والمالي للمنظمة (Hossain, 2024: 1)، كما عرفت نظم المعلومات

المحاسبية بأنها مزيج من الأشخاص والتقنيات في منظمة تعمل على جمع البيانات وتسجيلها وتخزينها ومعالجتها لإنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة (Romney, 2022: 31) وأوضح (الحرش وآخرون) بأن نظم المعلومات المحاسبية على أنه نظم تساعد الإدارية في التخطيط والسيطرة على العمليات لضمان وصول معلومات محاسبية تمتاز بالسرعة والموضوعية والتقصيل والملازمة وموثوقة إلى المستويات الإدارية كافة، بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات (الحرش وآخرون، 2019: 41).

رابعاً. **خصائص نظم المعلومات المحاسبية:** تتميز نظم المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص التي يجعلها أداة محورية في دعم الإدارة وتحقيق الكفاءة المالية، هذه الخصائص تمكنها من جمع ومعالجة البيانات المالية بدقة، وتنظيمها بشكل متكامل يخدم احتياجات المؤسسة، كما توفر هذه النظم تقارير دقيقة وموثوقة تُسهم في تعزيز الشفافية والمساعدة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية (سلطان، 2020: 276).

1. الدقة والتوفيق: تحقق نظم المعلومات المحاسبية درجة عالية جداً من الدقة في معالجة البيانات عند تحويلها للمعلومات المحاسبية، أما التوفيق: تزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت الملائم لاتخاذ قرار.
2. الرقابة: تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم الأنشطة الوحدة الاقتصادية.
3. المرونة: تتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر التحديث والتطوير ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على الوحدة الاقتصادية.
4. التخطيط: تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفة التخطيط للأعمال المستقبلية من خلال تحديد الأهداف ووضع الخطط لتحقيقها بكفاءة وفاعلية (هادي، 2021: 501).

5. الموثوقة: وهي تشير إلى درجة الاعتماد والثقة بمخرجات نظم المعلومات المقدمة إلى صانعي القرارات. وهذه قد تأتي من مؤشرات مختلفة، منها درجة ودقة انتظام عملية جمع ومعالجة وتحليل البيانات (الزعبي، 2014: 12).

### **المحور الثالث: علاقة حوكمة الشركات بخصائص نظم المعلومات المحاسبية**

تمثل حوكمة الشركات إطاراً تنظيمياً يهدف إلى تعزيز الشفافية والمسؤولية داخل الشركات، مما يعكس بشكل مباشر على كفاءة وفعالية نظم المعلومات، إذ تسهم ممارسات الحوكمة الجيدة في تحسين خصائص نظم المعلومات، مثل الدقة، والموثوقة، والمرونة، والرقابة والتخطيط من خلال تعزيز بيئة عمل قائمة على الالتزام بالقوانين والمعايير.

1. **حوكمة الشركات والدقة:** لقد أظهرت الفضائح التي شهدتها الشركات مثل (Tyco، Enron، WorldCom) في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين كيف أن فشل المحاسبة والتدقيق أدى إلى فشل الشركات، وتدمير ثقة المستثمرين، والإضرار بأسواق رأس المال. ورداً على هذه الفضائح المحاسبية للشركات، أقر الكونجرس الأمريكي قانون (Sarbanes-Oxley) في عام 2002، لحماية المستثمرين من الفضائح المحتملة في المستقبل وكذلك لمنع التقارير المالية الاحتيالية من قبل الشركات، لقد تم تبني مبادئ حوكمة الشركات وسن اللوائح لضمان دقة المعلومات ولتحسين ثقة المستثمرين في السوق. وتعد ممارسات الحوكمة الجيدة مهمة بشكل خاص بالنسبة للدول الناشئة، لأنها تحتاج إلى أموال خارجية لتمويل الاستثمارات. يميل المستثمرون الأجانب إلى تفضيل الدول التي تعد بفرص استثمارية جيدة وبيئة استثمارية جذابة مثل اللوائح المناسبة والشفافية والمساءلة.

أشارت هذه الدراسة أنه تم سن قانون تجاري تركي جديد، وتم إنشاء مؤشر حوكمة الشركات من قبل بورصة إسطنبول (المعروف سابقاً باسم بورصة إسطنبول للأوراق المالية). والغرض من هذه اللوائح والمبادرات هو الوصول إلى معلومات دقيقة وبناء بيئه عمل أقوى وجديرة بالثقة والشفافية تجذب المستثمرين. لقد أثبتت فضائح الشركات العالمية الأخيرة أن الأداء السليم لنظام المعلومات المحاسبية (AIS) أمر بالغ الأهمية لتحسين الحوكمة في المنظمات التجارية، بعده ينبع التقارير المالية الأولية التي يستخدمها أصحاب المصلحة بما في ذلك المستثمرون والدائون وغيرهم، لذا فإن دقة وموثوقية المعلومات المقدمة في التقارير المالية أمر بالغ الأهمية لأصحاب المصلحة. إن حوكمة الشركات والمحاسبة متربطان مع بعضهما البعض على أساس مبدأ الشفافية والمساءلة. ومن المتوقع أن تعمل فعالية نظام المعلومات المحاسبية على تعزيز آليات الحوكمة (Uyar et al., 2017:10).

**2. حوكمة الشركات والرقابة:** تهدف دراسة (Almashhadani et al.,) إلى مراجعة الجوانب المختلفة لحوكمة الشركات للشركات المالية وغير المالية، وتسعى إلى تحديد العوامل الرئيسة التي تؤثر على أداء هذه الشركات، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المكونات المتعددة لحوكمة الشركات يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الأداء العام للشركة، من خلال وضع إطاراً واضحاً للمسؤوليات والصلاحيات داخل المؤسسة والتي تضمن تصميم وتنفيذ نظم رقابة داخلية فعالة لمراقبة العمليات وتحديد نقاط الضعف. كذلك يمكن لنظام الرقابة الداخلية أن تسهم في زيادة ربحية الشركة، في المقابل، يمكن لفعالية التدقيق الخارجي والنظام المحاسبى أن يؤثرا على العائد على الأصول للشركات الصغيرة والمتوسطة. وتضمن حوكمة الشركات وجود سياسات رقابية تحد من التأثير السلبي للمخاطر الرئيسية التي تؤثر على أداء الشركات، وتوضح أن المكونات المتعددة لحوكمة الشركات تساعد الشركات في إدارة المخاطر (Almashhadani, et al., 2022: 55).

**3. حوكمة الشركات والمرونة:** تؤكد فضائح التقارير المالية في الولايات المتحدة، التي كان لها تداعيات اقتصادية واسعة النطاق، على أهمية وجود إطار حوكمة قوية لمنع سوء السلوك المؤسسي وتعزيز المرونة فإن نجاح واستدامة الأعمال، خصوصاً في البيئات المتقلبة، يعتمدان بشكل كبير على ممارسات الحوكمة التي تعزز المرونة، إذ يجب على الشركات التعامل مع بيئات تنظيمية معقدة، من خلال إدارة المخاطر، والتكيف مع الظروف السوقية المتغيرة بسرعة، تعد الهياكل الحكومية التي تشمل رقابة قوية، استراتيجيات إدارة المخاطر، وعمليات اتخاذ قرار شفافة، أساسية لضمان الاستقرار المالي والمرونة التشغيلية. وتعزز المرونة بأنها قدرة المنظمة على التوقع والتكيف مع الأحداث المتقلبة، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهياكل الحكومة، تمكن الحكومة الفعالة من تقليل المخاطر وبناء قدرات تكيفية تساعدها على الازدهار في مواجهة التحديات، كما إن ممارسات الحكومة يمكن أن يعزز بشكل كبير قدرة المنظمة على الاستجابة للأزمات الخارجية، مما يضمن استدامتها على المدى الطويل، كما تعد المرونة المالية ذات أهمية خاصة، حيث يمكن أن تسبب اضطراب في المنظمة. وإن آليات الحوكمة التي تركز على الشفافية، المساءلة، ومشاركة أصحاب المصلحة تعد جزءاً من تعزيز المرونة للمؤسسات (Ricci & Fischer, 2024: 47).

وقد دعمت دراسة (Wang et al.) هذا الرأي، إذ وجدوا أن الشركات التي تتبنى ممارسات قوية في المجالات البيئية والاجتماعية والحكومة كانت أكثر مرنة في مواجهة الأزمات الاقتصادية، بفضل تركيزها على الاستدامة طويلة الأجل والحكومة (Wang et al., 2023).

**4. حوكمة الشركات والتخطيط:** تمثل حوكمة الشركات إطاراً حاسماً يتتألف من سياسات وإجراءات وممارسات توجّه وتضبط سلوك الشركات، بهدف ضمان المساءلة والعدالة والشفافية في علاقة المنظمة مع أصحاب المصالح على مر السنين، تطورت مبادئ الحوكمة المؤسسية لمعالجة تحديات مختلفة في إدارة المنظمات، من خلال حماية مصالح المساهمين، وتحسين الأداء المؤسسي. تمت أهمية هذه المبادئ إلى ما هو أبعد من السياسات التنظيمية، إذ تؤثر على مختلف جوانب السلوك المالي والتخطيط المالي. تناولت هذه الدراسة الرؤى التي تقدمها حوكمة الشركات للتخطيط المالي الشخصي، مع التركيز على المبادئ الأساسية لحوكمة الشركات، وأهميتها في التخطيط المالي الشخصي، تتضمن حوكمة الشركات مجموعة من المبادئ التي تهدف إلى ضمان الإدارة المسؤولة والسيطرة على الشركات. تشمل مبادئ حوكمة الشركات الرئيسة الشفافية، والمساءلة، والعدالة، والنزاهة، إذ تشير الشفافية إلى الإفصاح الواضح عن أنشطة المنظمة، مما يسمح لأصحاب المصالح باتخاذ قرارات مستنيرة. وتشمل المساءلة أن يكون صانعو القرار مسؤولين عن أفعالهم وقراراتهم، مع موافمة مصالحهم مع مصالح أصحاب المصالح. أما العدالة فتتعلق بالمعاملة المتساوية لجميع أصحاب المصالح، وضمان عدم تفضيل أي طرف بشكل غير مبرر. وتمثل النزاهة في الالتزام بالمعايير الأخلاقية والصدق في جميع التعاملات المؤسسية. لا تقتصر أهمية مبادئ الحوكمة المؤسسية على القطاع المؤسسي فقط، بل تحمل أيضاً أهمية كبيرة في التخطيط المالي الشخصي. يتطلب التخطيط المالي الشخصي الفعال اتخاذ قرارات مستنيرة، وإدارة المخاطر، وضمان الاستقرار المالي على المدى الطويل، وهي أمور تتماشى بشكل وثيق مع مبادئ الشفافية والمساءلة والنزاهة. من خلال تبني هذه المبادئ، يمكن للأفراد تعزيز عمليات اتخاذ القرارات المالية الخاصة بهم، وتجنب سوء الإدارة المالية، وتحقيق أهدافهم المالية بشكل أكثر فاعلية (Low, 2024: 2).

**5. حوكمة الشركات والموثوقية:** تعتمد موثوقية وموضوعية المعلومات إلى حد كبير على نظم المعلومات المحاسبية، فإن الحاجة المتزايدة للمنظمات للقيام بالتقارير المالية أدت إلى زيادة الطلب على المعلومات المالية وغير المالية. وإن نظم المعلومات المحاسبية تساعده في تتبع النشاط المحاسبى، وإن هذا النظام الناتج ينتج تقارير مالية تحتاجها إدارة المنظمة والأطراف المهمة الأخرى (مثل الدائنين، والمفوضين الضريبيين، والمستثمرين) لاتخاذ قرارات مستنيرة. لذا فإن نظم المعلومات المحاسبية تسهل الحوكمة الفعالة للشركات من خلال تقديم المعلومات المتعلقة بالأداء المالي، والتدفق النقدي للشركة فيما يتعلق بفترة أو تاريخ محدد، والتغيرات في حقوق المساهمين، غالباً ما يتم إعداد التقارير المالية بما يتماشى مع معايير التقارير المالية ومبادئ المحاسبة لتسهيل المقارنة عبر مختلف الصناعات والشركات وكذلك عبر السنوات. إذ يتم تكليف المديرين بنشر المعلومات المتعلقة بالوضع المالي للشركة لأصحاب المصالح يمكن أن تكون التقارير المالية غير موثوقة إذا كانت الشركة تفتقر إلى حوكمة وأنظمة معلومات محاسبية قوية، إذ يمكن تحسين حوكمة الشركات من خلال وجود نظم معلومات محاسبية ومن ثم ينعكس على موثوقية وموضوعية المعلومات الواردة في القوائم والتقارير المالية (Al-Attar, 2021: 104).

فيلاحظ أن تفعيل الحوكمة لدى الشركات سيدعم كل من الدقة، والرقابة، والمرونة، والتخطيط، والموثوقية ومن ثم فإن هذا الاستنتاج سيؤدي إلى فرضيتنا البحثية بأنه يمكن أن تسهم حوكمة الشركات في التأثير على خصائص نظم المعلومات المحاسبية.

## المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

- أولاً. الاستنتاجات: من خلال دراسة أثر حوكمة الشركات على نظم المعلومات المحاسبية، وبناءً على تحليل العلاقة بين مبادئ الحكومة وخصائص النظم المحاسبية المتمثلة في الدقة، الرقابة، المرونة، الموثوقية، والخطيط، توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:
- تحسين دقة المعلومات المحاسبية: أظهرت النتائج أن تطبيق حوكمة الشركات، يسهم في رفع مستوى دقة البيانات المحاسبية، من خلال توفير بيئة رقابية صارمة تحدّ من الأخطاء والتلاعب في السجلات المالية.
  - تعزيز فعالية الرقابة: تؤدي حوكمة الشركات إلى تطوير إجراءات رقابية أكثر كفاءة داخل نظم المعلومات المحاسبية، مما يساعد في تقليل فرص الاحتيال والأخطاء المحاسبية، وضمان الامتثال للمعايير والسياسات المالية.
  - زيادة مرونة نظم المعلومات المحاسبية: يسهم الالتزام بمبادئ الحكومة في جعل نظم المعلومات المحاسبية أكثر تكيفاً مع التغيرات التنظيمية والتكنولوجية، إذ تتيح الحكومة آليات فعالة لاستيعاب التطورات الرقمية، وتحليل البيانات الضخمة.
  - تحسين موثوقية البيانات المحاسبية: يساعد تطبيق الحوكمة على تعزيز موثوقية البيانات المالية من خلال توفير آليات مراجعة وتدقيق دورية، مما يعزز من موثوقية المعلومات المقدمة لأصحاب المصالح والمستثمرين.
  - تعزيز كفاءة التخطيط المالي والاستراتيجي: تسهم حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المستخدمة في التخطيط المالي، حيث توفر بيئة أكثر استقراراً واتساقاً لاتخاذ القرارات الاستراتيجية المبنية على بيانات دقيقة وموثوقة.
- ثانياً. التوصيات: بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بضرورة تعزيز ممارسات حوكمة الشركات داخل الشركات، من خلال وضع سياسات رقابية فعالة، وتبني الحلول التقنية الحديثة لضمان كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، بما يعزز من قدرة الشركات على مواجهة التحديات الرقمية وتحقيق الاستدامة المالية.
- قائمة المصادر
- أولاً. المصادر العربية:**

- هادي، علي ماجد، (2022)، أثر الآليات حوكمة الشركات في جودة الافصاح المحاسبي، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 67، المجلد 17، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق.
- قادر، ثامر حسين؛ جاسم، مثنى روكان، (2022)، تأثير آليات حوكمة الشركات في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 18، العدد 57، جامعة تكريت، العراق.
- هادي، حسن، (2021)، أثر نظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الادارية من وجهة نظر موظفي قسم الشؤون المالية في المديرية العامة ل التربية كربلاء، مجلة النسق، العدد 30، كربلاء.
- سلطان، فاضل عباس؛ سليم، ابراهيم محمد، (2020)، أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم اداء التدقيق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي لقسم العلوم المحاسبية، جامعة الحمدانية، العراق.

5. الحرش، عماد؛ السعدي، جبار دخيل، الشاعي، عصام، (2019)، أثر نظم المعلومات على تحقيق المؤامة بين المعالجات المحاسبية والمخاطر السوقية، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد 11، العدد 1 ، كلية مدينة العلم الجامعة.
6. الزعبي، (2014)، خصائص نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحديد الخيار الاستراتيجي- دراسة تطبيقية في فنادق فئة خمس نجوم في مدينة عمان، قسم نظم المعلومات الادارية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة العلوم التطبيقية، الاردن.
7. السيد، ناظم حسن، (2012)، أثر حوكمة المصادر على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في عينة من المصادر العراقية الخاصة، مجلة المتنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 4، الكلية التقنية الادارية/ البصرة.
8. العيساوي، عوض خلف؛ الحياليو صدام محمود؛ الكسب، علي ابراهيم، (2008)، دور الافصاح المحاسبي في حوكمة الشركات، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 4، العدد 11، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Wang, L., Xue, K., & Luo, D. (2024). Media Pressure, Corporate Governance Structure, and Disclosure Quality. *International Review of Economics & Finance*, 103771.
2. Hossain, K. M. (2024). The Usefulness of an Accounting Information Systems for Effective Organizational Performance. Available at SSRN 4956574.
3. Ricci, I., & Fischer, M. (2024). Designing a Corporate Governance Qualitative Model for Enhancing Business Resilience in the Financial Sector. *Business, Marketing, and Finance Open*, 1(4), 46-57.
4. Low, T. J. (2024). A Study on the Corporate Governance Insights for Personal Financial Planning. Available at SSRN 4843798.
5. Wang, K., Yu, S., Mei, M., Yang, X., Peng, G., & Lv, B. (2023). ESG Performance and Corporate Resilience: An Empirical Analysis Based on the Capital Allocation Efficiency Perspective. *Sustainability*, 15(23), 16145.
6. B Romney, M. (2022). Accounting information systems.
7. Almashhadani, M., Almashhadani, H. A., & Almashhadani, H. A. (2022). Corporate governance as an internal control mechanism and its impact on corporate performance. *International Journal of Business and Management Invention*, 11(8), 53-59.
8. Hasan, A., Aly, D., & Hussainy, K. (2022). Corporate governance and financial reporting quality: a comparative study. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 22(6), 1308-1326.
9. Al-Attar, K. (2021). The effect of accounting information system on corporate governance. *Accounting*, 7(1), 99-110.
10. Almujamed, H. I., & Alfraih, M. M. (2020). Corporate governance and value relevance of accounting information: Evidence from Kuwait. *International Journal of Ethics and Systems*, 36(2), 249-262.
11. Rachmawati, R. (2019). Relationship between accounting information systems implementation and corporate governance of rural banks in Indonesia. *Diponegoro International Journal of Business*, 2(1), 10-17.

12. Saputra, K. A. K. (2018). Integration of Accounting Information Systems and Good Corporate Governance in Village Credit Institution in Bali. *Research in Management and Accounting (RIMA)*, 1(2), 61-72.
13. Aguilera Ruth, V., & Gregory, J. (2018). Corporate Governance–Business Key Messages. *The Business and Industry Advisory Committee to the OECD*, 10, 1-8.
14. Alsalim, M., Amin, H., & Youssef, A. (2018). The role of corporate governance in achieving accounting information quality (field study in the mishraq sulfur state co.). *Studies and Scientific Researches, Economics Edition*, 1, 1-24.
15. Uyar, A., Gungormus, A. H., & Kuzey, C. (2017). Impact of the accounting information system on corporate governance: Evidence from Turkish non-listed companies. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 11(1), 9-27.
16. Al\_Sufy, F. J., Almbaideen, H. I. M., Al\_abbadi, H. M., & Makhlof, M. H. (2013). Corporate governance and its impact on the quality of accounting information in the industrial community shareholding companies listed in Amman financial Market-Jordan. *International Journal of Humanities and Social Science*, 3(5), 184-195.